mroftalp htehaB ni knil muideM

قال تعالى " يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار " كيف يكون نور الله في قلب المؤمن ؟

يوسف الشبل

يقول يكاد يعني يقرب زيتها يكاد زيت يضيء ولو لم تمسسه ناري يقول من من صفاء الزيت زيت الزيتون يضيء فكيف اذا اصابه النار اشتعلت فيه النار؟ سيكون الفتيل اشد - 00:00:00

اضاءة قال يضيء ولو لم تمسسه نار لصفائه انتهى المثل هذا المثل ضربه الله في اي شيء ضربه الله هذا المثل في قلب المؤمن في قلب المؤمن يقول نور الله في قلب المؤمن - 00:00:19

مثل هذا السراج الذي يكون في المشكاة ويتغدى في زيت الزيتون الصافي وفيه زجاجة صافية ومكانه صافي فيعطي اضاءة مع اضاءة مع اضاءة حتى يضيء لك بقوة يقول كذلك قلب المؤمن - 00:00:37

اذا كان صافيا سليمة من الحقد سليما من الكبر سليما من الاوصاف الرديئة واصبح يعني متصل اصوات الطيب الصافي القلب صافي واتاهم من نور الله من القرآن والهداية والطاعة والاستقامة والعبادات ازداد نورا على نور - 00:00:56

وكل ما يتعبد الانسان ويكثر من الطاعات والقرب الى الله والمحبة الله ويبتعد عن المعاصي كلما كلما قرب ازداد قلبه نورا ازداد قلبه نورا وكلما ابتعد عن الله ابتعد عن طاعته - 00:01:17

تلطخ بالذنوب والمعاصي اسود القلب اسود ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب عودا عودا الحصير فما وقعت في قلبه اشربها ثم تنكت نكتة سوداء في قلبه - 00:01:33

فان تاب صقل قلبه ونظف وذهبت ان لم يتب بقيت السوداء. ثم جاءت سوداء اخرى وجاءت ثالثة ورابعة قال حتى يكونوا القلب على قلبين. قلب قلب اسود مرباد لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا - 00:01:51

خلاص تبلد ما عاد يدري عن ما يعرف بين الحق والصلاة والطاعة وبين المنكرات والحرام كل هذه اصبحت عنده سواسية ما عاد يميز. لان القلب اسود ما عاد يميز فاصبح كالكوز مجخيا يعني مثل الكأس المقلوب - 00:02:09

الكأس المقلوب تجي تريد ان ان تصب فيه ما يقبل مقلوب على رأسه وكذلك القلب اذ تريد ان تدخل فيه طاعات ما يقبلها لان كالكوز مجخيا اما المؤمن الذي قلبه ابيض صافي - 00:02:30

فانه يزداد طاعة ويزداد نورا وسطوعا هذا معناه - 00:02:46